

السؤال

عندي قريب من بعيد يوجد في السجن ، وأنا أقوم على حاجة أهله من تدريس الأطفال وشراء مستلزمات المنزل ووعظ أهل قريبي ، وأنا أجلس معهم دون محرم ، ولكني أكن لهم كل الاحترام والتقدير وأخوة في الله ، وهي مختمرة وكاشفة عن وجهها ويدها ، والذي دفعني إلى ذلك محارمها الذي لا يبالون بها ولا بحالها ، فأريد معرفة وضعي تجاه الشرع ، هل ما أفعله حرام أم حلال ، علماً أن كل ما أفعله في سبيل الله ولمعرفتي لواجبي تجاه قريبي الغائب ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما عملته مع عائلة قريبك الغائب عمل طيب وتشكر عليه ، لأن القيام على الضعفة بقضاء حوائجهم من الأعمال الصالحة ، ولكن لا يحل لك الخلوة بالمرأة ، لأنها أجنبية منك ، ولا يجوز لها أن تكشف وجهها عندك ، لأنك لست من محارمها .

وبالله التوفيق